

الرمال السوداء
ثروة قومية
اقتصادية واستثمارية



المهندسة الادارية

مجلة فصلية تصدر عن جمعية الهندسة الإدارية

www.mesegypt.org

العدد ٦٥ - فبراير ٢٠٢٣ - رجب ١٤٤٤
issue 65 - February 2023

مشروع القرن



مصر تبني الدلتا الجديدة

د. عمرو عزت سلامة يكتب:

العلم والمعرفة أساس تقدم الأمم



شرق
بورسعيد
قاطرة
للمو
الاقتصادى

قطاع الطاقة فى مصر

أهداف تتحقق رغم التحديات المحلية والعالمية



العدد ٦٥ - فبراير ٢٠٢٣ - رجب ١٤٤٤
issue 65 - February 2023

لهندسة الادارية
مجلة فصلية تصدر عن
جمعية الهندسة الادارية
العدد ٦٥ - فبراير ٢٠٢٣



MANAGEMENT ENGINEERING SOCIETY

رئيس مجلس الإدارة
أ.د.م/ عمرو عزت سلامة

الأمين العام

د.م/ أسامة حلمي السعيد

مدير التحرير

عبدالقادر رمضان

العنوان
٢٨ شارع رمسيس
القاهرة



ت: ٠٢٢٥٧٩٠٠٥٠
ت.ف: ٠٢٢٥٧٤٨١٦٩

E-mail:
info@mesegypt.org
Rumesrusys@gmail.com

Website:
www.mesegypt.org

داخل العدد

أ.د. عمرو سلامة يكتب:

04 العلم والمعرفة أساس تقدم الأمم



09 قطاع الطاقة في مصر
أهداف تتحقق رغم التحديات المحلية والعالمية



26 الرمال السوداء.. ثروة قومية
اقتصادية واستثمارية

بافاريا® منظومة إطفاء متكاملة



- أجهزة إطفاء الحريق للسيارات
- أجهزة إطفاء الحريق اليدوية
- أجهزة إطفاء الحريق المتحركة على عجل
- مقطورات إطفاء الحريق
- أجهزة الإطفاء التلقائية الموضعية
- دواليب الحريق بمختلف أنواعها ومعداتها
- أجهزة الإنقاذ
- أنظمة الإنذار
- نظم مكافحة النيران بالإغراق الكامل
- معدات إطفاء الحريق
- مركز تدريب بافاريا لمكافحة الحريق
- معامل اختبار أجهزة الإطفاء ISO/IEC 17025

في مواجهة الخطر هل تعتمد إلا على الأفضل؟



مكتب تنفيذي القاهرة:
17 ش. عماد الدين - القاهرة - ص. ب. 11111/2016 - القاهرة
تليفون: 20 (2) 25910050 - 25910050 - 25910050
فاكس: 20 (2) 25913762

برج بافاريا الإداري:
شارع جسر السويس - أول طريق مصر الاسماعيلية - القاهرة
تليفون: 20 (2) 2112 0607 - 2112 0607
فاكس: 20 (2) 2112 0609

19944

www.bavaria-firefighting.com
info@bavaria-firefighting.com

العلم والمعرفة أساس تقدم الأمم



بقلم:

أ.د.م / عمرو عزت سلامة

رئيس مجلس إدارة جمعية الهندسة الإدارية
وزير التعليم العالي
والدولة للبحث العلمي الأسبق

إن العلم هو أساس الحضارات، وأساس التقدم، وهو الوسيلة التي يتغلب بها أفراد المجتمع على كل المشاكل التي تواجههم، سواء كانت المشاكل اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية.

وفي عصرنا اليوم، تتسابق الدول المتقدمة في أخذ شارة التقدم العلمي والتقني في الاختراعات الحديثة، فاليوم هو يوم التنافس العلمي. وللعلم أهمية كبيرة في المجتمع فبالعلم تتقدم المجتمعات اقتصاديا وحضاريا وصناعيا.

أيضا العلم يحمي كل أفراد المجتمع من سيطرة الأفكار والأكاذيب المضللة من فئات تريد الشر لأي مجتمع كان.

إن تقدم الأمم ورفقيها ونمائها أصبح يعتمد باستمرار على مدى تقدمها العلمي والتكنولوجي ومدى قدرتها على مواكبة التطورات المتسارعة على الصعيد المعرفي والتكنولوجي والمعلوماتي، ويأتي التعليم العالي والبحث العلمي في مقدمة مقومات هذا التقدم.

وقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المحرك الرئيسي لنمو الاقتصاد الحديث، أو ما يسمى بالاقتصاد الرقمي، وتمثل معيارا أساسيا لقياس تقدم الدول.

فالعالم يعيش حاليا عصرى الثورات الصناعية الرابعة والخامسة التي تعتمد على الذكاء الصناعي وتكنولوجيا النانو، وتحليل البيانات الضخمة. ونتيجة لهذا التقدم التكنولوجي ستختفى كثير من الوظائف وتظهر وظائف وفرص عمل جديدة للشباب تعتمد على المعلوماتية والإبداع والابتكار وريادة الأعمال، وسوف يتعاظم الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء ودور الروبوت في جميع مناحى الحياة.

وليس خافيا أن أغلب الاقتصادات العربية تعاني من معدلات بطالة عالية، خاصة في فئة الشباب، وبالتالي فإن العلم والمعرفة والتطوير ضرورات لا بديل عنها من أجل توفير مجالات وفرص جديدة لاستيعاب الشباب.

ومن الضروري في عالمنا العربي دعم البحث العلمي، فما ينفقه العالم العربي على البحث العلمي يقدر بنحو ١ بالمائة فقط من مجمل الدخل القومي بينما يصل إلى ٤ المائة في الدول المتقدمة.

كما أن القطاع الخاص في العالم العربي يسهم بنسبة ٣ بالمائة فقط في تمويل البحث العلمي بينما ينفق القطاع الخاص في الدول المتقدمة بنسبة تتراوح ما بين ٥٢ بالمائة إلى ٧٠ بالمائة وفي بعض البلدان يصل إلى ٨٠ بالمائة كاليابان.

البحث العلمي والمعرفة ومواكبة التطورات الجديدة ضرورة لا بديل عنها من أجل بناء مستقبلنا وتحقيق نهضة حقيقية لبلدنا العظيم.

على مدار عشرات السنوات، كانت هناك المقترحات والأفكار الخاصة بضرورة توسيع الرقعة الزراعية في مصر، والمطالبة بضرورة إعادة النظر لمنطقة الساحل الشمالى، حيث يمكن أن تتحول إلى مناطق عامرة بالزراعة والصناعة.. وهو ما يجلب لها الحياة طوال العام وليس فقط شهور قليلة في الصيف. يبدو أن هذه المقترحات والأفكار والأحلام.. قد حان الوقت لتحقيقها على أرض الواقع.



مشروع القرن.. مصر تبني الدلتا الجديدة

شباب مصر يحققون معجزة مشروع القرن المصري

ما ينفقه العالم العربي على البحث العلمي يقدر بنحو ١٪ فقط مقارنة بـ ٤٪ في الدول المتقدمة



هنا وعند التقاء طريق العلمين مع مدينة الحمام في مرسى مطروح، وداخل «كرافان» في موقع لإحدى الشركات الهندسية الوطنية، نبدأ رحلة في عالم الإنجازات التي تتحقق في صمت، بعيدا عن صخب الزحام، نحن هنا على أرض هي إحدى بقاع الوطن الواعدة. هنا على أرض الواقع نرى ونسمع كيف يحقق شباب في العشرينيات والثلاثينيات معجزة مشروع القرن المصري - الدلتا الجديدة - لاستصلاح ٢,٢ مليون فدان باستخدام المياه المعالجة.

في موقع لشق الأرض وتركيب المواسير الناقله للمياه غير المعالجة يقود العمل فيه شاب ثلاثيني وخمسة من زملائه المهندسين، يقوم هؤلاء الشباب بتركيب المواسير الناقله لمياه الصرف الزراعي والصحي القادمة من مصارف الفيوم وغرب النوبارية الخيري والإسكندرية، لتوصيلها بالمواسير والترع المكشوفة لمحطة المعالجة قبل استخدامها للرى في مساحة 362 ألف فدان جنوب محور الضبعة، وهذه المساحة هي إحدى مراحل مشروع الدلتا الجديدة. وبحسب البيانات الحكومية، فإن مسار خطوط هذه المواسير سيمتد إلى 114 كيلومترا بأقطار تتراوح بين 2,20 متر و3 أمتار، حيث تقوم 6 شركات مصرية بهذا العمل الجبار، وسيتم تسليم المشروع قبل 30/6/2023. أحمد هيكل خريج حديث يقول

إن: العمل في هذا المشروع شرف لأنه مشروع قومي وطني، سيضيف رقعة زراعية وعمرانية كبيرة لأرض مصر، ويوفر الآلاف من فرص العمل، ويسهم في إنشاء مجتمعات عمرانية تجارية وصناعية. ويضيف المهندس محمد صلاح المسؤول عن الموقع: نقوم بكل الأعمال وفقا للكوود المصري، وتوصيات المكتب الاستشاري، كما أننا مسئولون عن أعمال حفر وإنشاء الترع والطرق الخدمية، بالإضافة لتركيب المواسير. الشركات التي تعمل في هذا المشروع العملاق تستعين بعمالة من المحافظات، ومقاولين وعماله مؤقتة من مطروح، مع توفير المسكن وسبل الإعاشة المناسبة.

الأحدث في العالم بالتأكيد فإن إضافة 2,2 مليون فدان للرقعة الزراعية المصرية التي

لم تزد عبر التاريخ على 8 ملايين فدان ليست عملية سهلة، خاصة أنها ستتم باستخدام مياه صرف كانت تمثل عبئا على الدلتا القديمة، ليتمثل المشروع قفزة أوسع وتجسيدا أكثر وضوحا لإستراتيجية الدولة الجديدة في الزراعة، ونجاحها غير المسبوق،

ما يجعل الدلتا الجديدة هي مشروع القرن، والخطوة الأهم والأكبر في تاريخ الزراعة المصرية على مدى السنين. هذه الخطوط الضخمة من المواسير سوف تحتاج إلى محطات لرفع المياه. وفي إحدى هذه المحطات قال المهندس

حسام عبد ربه استشاري المشروع إنها محطة رفع رقم 4، وستعمل بطاقة 6,5 مليون متر مكعب/ يوم باستخدام 12 مضخة سعة 8 متر/ثانية، وهي الأحدث في العالم. كما سيتم استخدام 3 أنواع من المواسير لأول مرة في أى مشروع في مصر.

توصيل مواسير المياه للمشروع بطول ١١٤ كيلو متر

المشروع يستهدف استصلاح ٢,٢ مليون فدان باستخدام المياه المعالجة





المهندس حسام وبروح وطنية عالية يحفظ عن ظهر قلب أن المحطة رقم 4 هي واحدة من 13 محطة رفع، أما محطة خمسة منها بنفس السعة، أما محطة التحكم المركزي الرئيسية رقم 6 فهي الأضخم والأحدث في العالم، ويضيف أنها المرة الأولى التي يتم فيها نقل مياه بالمواسير لمسافة 200 كم، مشيراً إلى أن أكبر 3 شركات أمريكية ويابانية وألمانية تتعاون معنا لإنجاز المشروع.

وأكد المهندس حسام قرب انتهاء العمل بجميع المحطات وبالمشروع بالكامل ليوفر 7,5 مليون متر مكعب من المياه المعالجة خلال أسابيع.

المشروع - كما عرفنا - مكون من 3 قطاعات عمل، هي مد المواسير، وشق الترع المكشوفة، وتركيب محطات الرفع على امتداده، قبل أن تصل المياه لتعالج في المحطة النهائية، ويتم توزيعها على مساحة 152 ألف فدان بمحور الضبعة كمرحلة أولى، ضمن المشروع الأكبر، وهو استصلاح وزراعة وتمتية 2,2 مليون فدان هي مساحة الدلتا الجديدة التي لا يقل حجم الإنجاز في تجهيزها للزراعة

عن حجم إنجاز الشركات الهندسية في توصيل المياه لها.

الكهرباء

توفير الكهرباء اللازمة للمشروع الآن وفيما بعد، تتولاها شركة مصرية مهمتها تغذية محطات الرفع والمعالجة والرى، وبالفعل تكاد تكون قد أنهت أعمالها وجاهزة للتشغيل.

ويقول المهندس نبيل محمد: نحن المسؤولون الوحيدون عن توفير طاقة كهرباء مستدامة لكل مراحل المشروع. بينما يؤكد زميله عز الدين سلام أنه تم الانتهاء من تركيب شبكات الكهرباء جهد متوسط وجهد

منخفض، وأنها جاهزة بالفعل للافتتاح والتشغيل قبل 6/30.

ويشرح المهندس نبيل موقف قطاع الكهرباء فيقول: نطاق عملنا هو 37 محطة ضخ مياه، ومسئوليتنا هي تشغيلها وتغذيتها بالكهرباء، بحيث تصل إلى مواسير الرى المحورى من خلال 5 موزعات بإجمالى خطوط هوائية تبلغ 700 كيلو متر شبكات.

هنا يبدو الحلم جميلاً وكبيراً، حلم يتحقق بأيدي وعقول شباب في مقتبل حياتهم، يعيشون أجمل سنوات العمر فى الصحراء ليعمروها، جاءوا إلى هنا ليتنفسوا حلمهم الذى التقى مع حلم قيادتهم، فى وطن ما زال غده حلماً.



قطاع

الطاقة

فى مصر

أهداف تتحقق رغم التحديات المحلية والعالمية

تمتلك مصر إمكانيات كبيرة ومتنوعة من مصادر الطاقة المختلفة، وبفضل الاستراتيجية التي وضعتها مصر لتحقيق استدامة الطاقة والجهود المبذولة لتعزيز كفاءة القطاع والاستغلال الأمثل للموارد المتنوعة، بجانب ضخ استثمارات ضخمة وإقامة عدد من المشروعات.





الرئيس السيسي والشيف محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات يشهدان توقيع اتفاقية إنشاء أحد أكبر مشاريع طاقة رياح في مصر



تمكنت الدولة من تحقيق طفرة في القطاع محليا، وإبراز دورها الهام في انتقال الطاقة عالميا، مما ساهم في تقدم مصر 5 مراكز في مؤشر التحول الفعال للطاقة الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.

بالرغم من الأزمات التي يعاني منها قطاع الطاقة عالميا، خاصة بعد تراجع الطلب بسبب تداعيات كورونا والتضخم ومخاوف الركود الاقتصادي، إلا أن قطاع النفط والغاز المصري أظهر مرونة في مواجهة الأزمة، واستمر في تحقيق العديد من النجاحات الرائعة حتى وقتنا الحالي. وانطلاقا مما شهده القطاع خلال العام الحالي من عدة تطورات يتناول التحليل التالي أداء قطاع الطاقة في مصر.

نظرة عامة على قطاع الطاقة تسعى مصر لتعزيز القيمة الاقتصادية للنفط والغاز وزيادة

العائد الاقتصادي المستهدف، إذ تتوقف التنمية الاقتصادية في مصر على قطاع الطاقة وهو ما دفع الدولة لاتباع الاستراتيجية المتكاملة للطاقة المستدامة حتى عام 2035، لضمان أمن واستقرار إمدادات الطاقة، بحسب تقرير للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية. ويمثل قطاع الطاقة المصري 13% من الناتج المحلي الإجمالي

كما يحتل المرتبة الأولى كواحد من العوامل الرئيسية الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بحسب مجلس الوزراء. الاستهلاك من الكهرباء: يستحوذ الاستهلاك المنزلي للكهرباء على النصيب الأكبر من حجم استهلاك الكهرباء في مصر، حيث شكلت الكهرباء التي يستهلكها الأفراد في منازلهم 37.6% من الكهرباء



مصر توقع اتفاقاً لإنشاء مشروع كهرباء مع "أكوا باور" السعودية



مصر والنرويج توقعان مذكرة تفاهم لتنفيذ مشروع لإنتاج الطاقة الكهربائية من الرياح

للتوسع في قطاع البتروكيماويات، باستثمارات في المستقبل القريب تبلغ مجموعها 6.4 مليار دولار أمريكي، واستطاعت مصر أن توسع شبكة الغاز الطبيعي وتطوير محطات التوليد واستخدام تقنيات حديثة، ومؤخراً بدأت مصر واليابان في وضع مشروع علمي صناعي يهدف إلى تحويل غاز ثاني أكسيد الكربون إلى طاقة نظيفة.

2005 و2021، يتزايد استهلاك الغاز في مصر بشكل مطرد، لكنه ارتفع في السنوات الأخيرة مع اكتشاف أكبر حقل للغاز الطبيعي في البحر الأبيض المتوسط، أما النفط الذي يعد ثاني أكبر مصدر للطاقة في مصر فقد حافظ على استقرار الاستهلاك منه لتتناقص حصته مع ارتفاع إجمالي استهلاك الطاقة. ووضعت مصر استراتيجية

المستهلكة في الدولة، تلاه القطاع الصناعي بحصة تقارب 30.4%، وجاءت المرافق العامة والهيئات الحكومية في المرتبة الثالثة كأكبر قطاع مستهلك للكهرباء في الدولة. وفقاً لآخر التقديرات الواردة في المراجعة الإحصائية للطاقة العالمية الصادر عام 2022 لشركة بريتيش بتروليوم، فإن استهلاك مصر من الطاقة زاد بنسبة 52% بين عامي

الإنتاج من مصادر الطاقة المختلفة

-الإنتاج من النفط الخام: في أغسطس 2022، بلغ إنتاج مصر من النفط الخام 574 ألف برميل يوميا، مقارنة 564 في يوليو 2022، وعلى الرغم من تذبذب إنتاج مصر من النفط الخام بشكل كبير في الأشهر الأخيرة، إلا أنه اتجه إلى الزيادة من أكتوبر 2021 وحتى أغسطس 2022 ليصل إلى 574 ألف برميل يوميا، وفقا لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

-إنتاج مصر من الغاز الطبيعي: أدى النمو السريع في إمدادات الغاز الطبيعي في مصر، مدعوماً باكتشاف حقول الغاز في البحر المتوسط، إلى تحويلها من مستورد صاف إلى مصدر، وتصدرت مصر قائمة أكثر مصدري الغاز الطبيعي المسال نمواً خلال الربع الأول من عام 2021 وفقا لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، وازداد إنتاج الغاز الطبيعي في مصر اعتباراً من عام 2017، عندما بدأ حقل ظهر بالعمل ليبلغ إنتاج الغاز الطبيعي من هذا الحقل 1 تريليون قدم مكعب سنوياً في عام 2021، ووفقاً لوكالة الطاقة الأمريكية فقد بلغ إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي في مصر 2.45 تريليون قدم مكعب في عام 2021، وخلال عام 2022 ارتفع إنتاج مصر من الغاز الطبيعي بشكل طفيف بحسب تقرير صادر عن البنك الدولي، وساهمت زيادة الإنتاج في تسجيل إيرادات مصر من تصدير الغاز الطبيعي 8 مليارات دولار في السنة المالية 2021/2022، وبحسب وزارة المالية فإن مصر تحقق مكاسب بنحو 500 مليون دولار شهرياً من صادرات الغاز الطبيعي وتهدف إلى رفع هذا الرقم إلى مليار دولار خلال الفترة المقبلة.

-الإنتاج من الطاقة المتجددة: استطاعت مصر أن تصل إلى زيادة مساهمة قطاع الطاقة المتجددة من إنتاج الطاقة لتصل إلى 6.2% عام 2021 مقارنة بـ 5.4% عام 2005، وسجل إنتاج الطاقة الكهرومائية 13878 جيجاوات/ساعة، بينما سجلت مشروعات طاقة الرياح نحو 5737 جيجاوات/ساعة، أما الإنتاج من الطاقة الشمسية فقد بلغ حوالي 4393 جيجاوات/ساعة، خلال عام 2021/2022، بحسب بيانات هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة.

وتقوم استراتيجية الطاقة التي تستهدفها مصر على رفع نسبة مساهمة الطاقة المتجددة إلى 37.2% في عام 2035، وهذا يتطلب زيادة الاستثمار في الطاقة المتجددة خلال هذه الفترة من 2.5 مليار دولار أمريكي إلى 6.5 مليار دولار أمريكي سنوياً، وتضاعف حجم الاستثمارات الأجنبية في مشروعات الطاقة الجديدة في مصر إلى 3.5 مليارات دولار خلال عام 2021/2022. وارتفع النمو في حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر في مجالات

الطاقة الجديدة والمتجددة مع زيادة الطلب على الاستثمارات في المجال مدفوعاً بانخفاض أسعارها بجانب التوجه العالمي للاستثمار في الطاقة النظيفة لمواجهة تحديات تغير المناخ والاحتباس الحراري الناتجة عن التوسع سابقاً في إنتاج الوقود الأحفوري.

رؤية مصر المستهدفة

وضعت مصر استراتيجية الطاقة المستدامة المتكاملة لعام 2035 لتمكين زيادة تطوير مصادر الطاقة

المتجددة وإشراك جميع القطاعات، وبما يمكن مصر من أن تصبح مركزاً للطاقة يربط بين أوروبا وآسيا وأفريقيا من خلال التوسع الربط الشبكي عبر المنطقة العربية وخارجها، وتتضمن الاستراتيجية المصرية تنوع مزيج الطاقة وزيادة كفاءة الطاقة وإصلاح أسواق الكهرباء والنفط والغاز الطبيعي، وخفض دعم الطاقة، وذلك للتمكن من تلبية الطلب المتزايد باستمرار على الكهرباء وتحديد برامج متابعة

كفاءة الطاقة في قطاع الكهرباء. ويهدف تنوع مزيج الطاقة في قطاع الكهرباء إلى تقليل استهلاك الوقود الأحفوري، ونتيجة لذلك، تقليل إنتاج الغازات المسببة للاحتباس الحراري، مع زيادة حصة مصادر الطاقة المتجددة وإعطاء دفعة جديدة لبدء برنامج الكهرباء النووية. وبموجب هذه الاستراتيجية تعتزم مصر زيادة إمدادات الكهرباء المولدة من المصادر

استهلاك مصر من الطاقة زاد بنسبة ٥٢٪ بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٢١

قطاع الطاقة يسهم بـ ١٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي

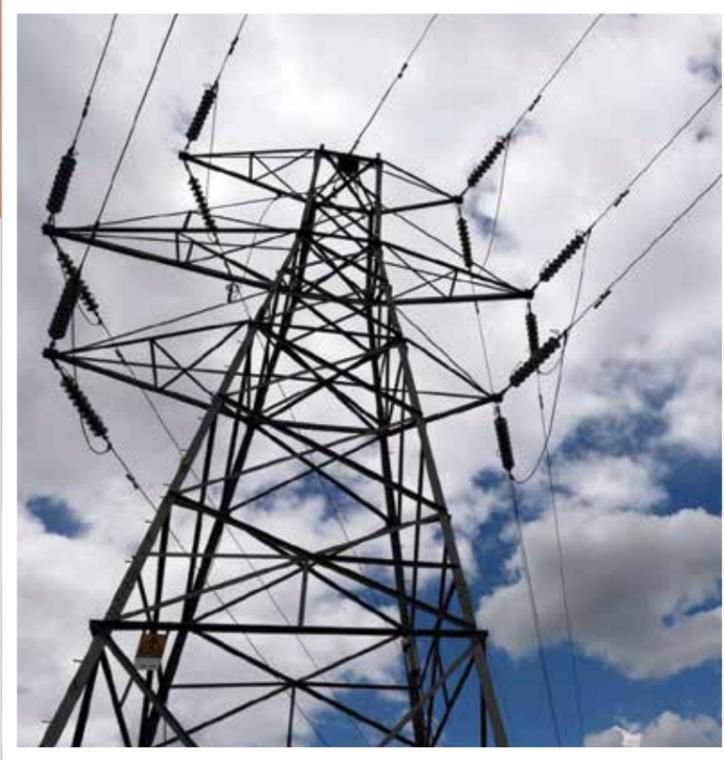




المتجددة إلى 20% بحلول عام 2022 و42% بحلول عام 2035، وتم تعديل الاستراتيجية لتمتد حتى عام 2040، واشتملت الاستراتيجية على بنود متعلقة بتعزيز أمن إمدادات الطاقة، وضمان الاستدامة المالية لشركات الكهرباء، وتحسين حوكمة المؤسسات والشركات، وتحسين كفاءة الطاقة والموارد عن طريق خفض 18% من إجمالي الطلب على الطاقة بحلول عام 2035 عن طريق زيادة الكفاءة التشغيلية لمحطات الكهرباء، وتعزيز تنافسية القطاع. وفقا لتوقعات مؤسسة التمويل الدولية فإن مصر ستفوق على جنوب إفريقيا في العقد القادم لتصبح أكبر سوق للكهرباء في إفريقيا، ولتحقيق ذلك هناك ضرورة أن تعمل مصر على جذب استثمارات ذكية مناخيا بقيمة 2 تريليون جنيه بحلول عام 2030. وفيما يتعلق بتعاون مصر الإقليمية والدولى في مجال الطاقة تقوم رؤية واتجاه هدف الدولة المصرية لتحويل البلاد إلى مركز إقليمي للطاقة من خلال تنفيذ مشاريع تنموية كبرى في قطاع الطاقة المتجددة والتوسع في قطاع الهيدروجين

الأخضر، ولتحقيق ذلك عملت الدولة على تنفيذ الإصلاحات التشريعية والهيكلية التي تجذب الاستثمار الأجنبي، كما تم إطلاق منصة الاستثمار الوطنية للمشاريع الخضراء والعمل المناخي. ومن هنا فقد استطاعت مصر في السنوات الأخيرة أن تحقق تحولا ملحوظا في قطاع الطاقة، وتعمل مصر على زيادة حجم الاحتياطيات المؤكدة من النفط والغاز، وزيادة حجم الإنتاج اليومي وتعزيزه من خلال دعم عمليات الاستكشاف الجديدة، لما له من عوائد مؤثرة

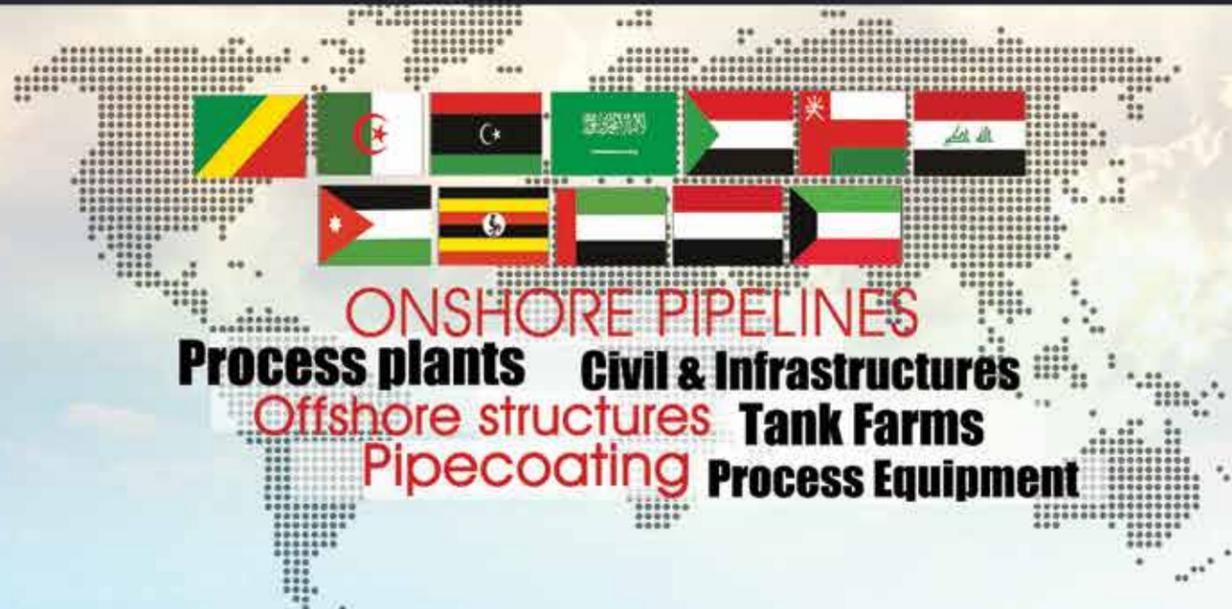
في عملية التنمية الاقتصادية التي تستهدفها مصر ورفع نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، كما تستهدف مصر التحكم في الاستهلاك المحلي وترشيد استهلاك الطاقة لدعم صادرات الطاقة وبما يساهم في زيادة الدخل القومي لمصر، كما تدفع مصر نحو مصادر الطاقة المختلفة والتحول نحو استخدام مصادر الطاقة البديلة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة المياه وطاقة الرياح وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة.



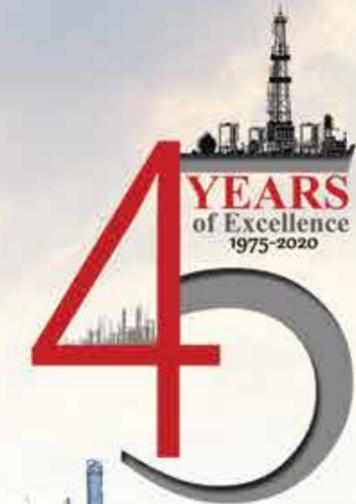
UNLIMITED ACHIEVEMENTS & AMBITIONS



شركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية - بتروجت
THE PETROLEUM PROJECTS AND TECHNICAL
CONSULTATIONS COMPANY - PETROJET



ONSHORE PIPELINES
Process plants Civil & Infrastructures
Offshore structures Tank Farms
Pipecoating Process Equipment



**SINCE
1975**
EPC Contractor





رغم الأزمات
التي تعاني منها
اقتصاديات الدول
فإن الحكومة تسعى
جاهدة لتفعيل
الاستثمارات في
المنطقة الاقتصادية
لقناة السويس
لزيادة مواردها من
النقد الأجنبي بجذب
كبريات الشركات
العالمية المتخصصة
في صناعات السيارات
واللوجستيات الحديثة
لزيادة الناتج القومي
الإجمالي، خاصة أن
هذه المنطقة ملتقى
لسلاسل الإمداد
العالمية.

ويضيف أن منطقة شرق بورسعيد المتكاملة تعد أيضا من المناطق الصناعية المهمة التي تتميز بموقعها الاستراتيجي شمال قناة السويس على الطريق البحري الدولي، والذي يمر من خلاله 20% من تجارة الحاويات الدولية المحملة بأكثر من مليار طن من البضائع سنويا، وهي منطقة مدعومة بمشاريع ومرافق بنية تحتية ضخمة، وتقدر المساحة الاستثمارية بالمنطقة الصناعية بـ 69.3 كيلومتر مربع، حيث يحتل المشروع موقعا

أرصفتها حاويات بطول 7.4 كم وغطاس 18 مترا، وتم تصنيف الميناء في المركز 15 عالميا، وفق مؤشر أداء محطات الحاويات الذي يصدره البنك الدولي لعام 2021، وذلك عقب عامين فقط من قرار الرئيس السيسي بدء تشغيل أرصفتها الجديدة، تحديدا في 27 نوفمبر 2019، وتلا ذلك تطوير وتوسيع الميناء البحري من خلال إنشاء أرصفتها الجديدة بعمق 18 مترا لزيادة قدرتها الإجمالية وخدمة الجيل القادم من السفن التجارية الضخمة.

حسب تصريحات لرئيس الهيئة العامة لمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وليد جمال الدين، لصحيفة الأهرام، فإن منطقة شرق بورسعيد المتكاملة التابعة للمنطقة الاقتصادية تتكون من ميناء شرق بورسعيد المحوري الذي يعتبر من أهم موانئ البحر المتوسط لموقعه المتميز على المدخل الشمالي لقناة السويس التي يمر بها حوالي 12% من حجم التجارة العالمية، بما يمثل نحو 18 ألف سفينة سنويا من خطوط التجارة، ويحتوي الميناء على

شرق بورسعيد.. قاطرة للنمو الاقتصادي



ميناء شرق بورسعيد في المركز الـ ١٥ على مستوى العالم



12% من تجارة العالم تمر عبر قناة السويس

استراتيجيا على الضفة الشرقية لقناة السويس، كما انعكست مشروعات الأنفاق الستة أسفل قناة السويس على التكامل المنشود بين ضفتي القناة، وسلاسة انتقال البضائع والأفراد، وتتصل المنطقة الصناعية بمناطق لوجستية على مساحة 24 كم، وإعداد المنطقة لاستقبال كل أنواع الصناعات الإستراتيجية وضعت بنية تحتية من المرافق العامة على أحدث مستوى. خاصة فى ميناء العين السخنة والعريش، حيث تسعى المنطقة لتوطين ١٩ قطاعا صناعيا وخدميًا بأحدث التقنيات على مستوى العالم، ومتابعة آخر التطورات الخاصة بأعمال وادى التكنولوجيا والقنطرة غرب، حيث تستهدف المنطقتان توطين مشروعات صناعية عملاقة.

وتستهدف الهيئة عددا من الصناعات المتخصصة التى تتلاءم وطبيعة القطاعات الصناعية هناك وعلى رأسها تموين السفن، وتجميع وصناعة السيارات والمقطورات وقطع الغيار، ودعم خدمات النقل، والنقل المائى والخدمات البحرية، وصب المعادن، اللوجستيات، وصناعة عربات السكك الحديدية، والغزل والنسيج، ومواد البناء، بالإضافة لمشروعات الطاقة الخضراء التى تستخدم الطاقة النظيفة، وقد تمت الموافقة على ١٦ اتفاقا ومذكرة تفاهم لإنتاج الهيدروجين الأخضر من الطاقة النظيفة بعد أن كشفت الدراسات والأبحاث العالمية أن مصر - بما يتوافر لها من مصادر للطاقة النظيفة ومياه البحرين الأحمر والمتوسط وكل عناصر هذه الصناعة - ستصبح مركزا عالميا لإنتاج الوقود الأخضر الذى يجعل الصناعة المصرية تنافس فى الأسواق العالمية.

وقد قامت إحدى الشركات النرويجية بإجراء دراسات على 7 دول إفريقية،



وليد جمال الدين

وجاءت مصر فى صدارة الدول المؤهلة لتصنيع الهيدروجين الأخضر، وقامت الشركة بإبرام اتفاق عمل مع الجهات المعنية. ويضيف جمال الدين أن المطور الصناعى الرائد «شرق بورسعيد» للتنمية المتكاملة EP» على مساحة 16 كم من أبرز المطورين الصناعيين، ويبلغ عدد العمالة المتوقعة بنطاق مشروعات الشركة 400 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، والتحالف العالمى لدرجة السيارات باستثمارات ١٦٠ مليون دولار، علاوة على تحالف

آخر فى مجال الصب الجاف للحبوب والغلال بتكلفة استثمارية ٢,٢ مليار جنيه. وهناك مشروعات استثمارية تمت الموافقة على إنشائها وجار تأسيسها على رأسها مشروع الشركة الوطنية المصرية لصناعات السكك الحديدية «نيرك» - هى شركة تم تأسيسها من مجموعة من شركات القطاع الخاص الوطنى والحكومة متمثلة فى المنطقة الاقتصادية والصندوق السيادى، باستثمارات 240 مليون دولار، على مساحة 318.6 ألف متر، تهدف



المنطقة الاقتصادية توقع عقد تنمية وتطوير منطقة صناعية بميناء شرق بورسعيد

نحو 4 مليارات دولار بشرق بورسعيد، كما تمت الموافقة على إقامة توسعات لمحطة قناة السويس لتداول الحاويات باستثمارات تراكمية تقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار.

جوهرة عالمية

يؤكد اللواء حاتم القاضى رئيس اتحاد الغرف الملاحية العربية أن المنطقة الاقتصادية بقناة السويس «جوهرة» تتفرد بمميزات لا تتوافر لأى منطقة منافسة، لذا يجب إسناد تسويق هذه المنطقة إلى كبريات الشركات العالمية المتخصصة فى التسويق، على أن نستعين فى عقود الاستحواذ وحق الانتفاع بمكاتب استشارية عالمية متخصصة فى هذه المجالات. ويضيف أن المنطقة يمكن أن تجذب مشروعات ضخمة فى مجال الاقتصاد الأخضر، لأن السفن كلها ستعمل بالطاقة النظيفة بحلول عام ٢٠٣٠، وقد وقعت مصر مع جهات استثمارية عديدة وحكومية مذكرات تفاهم



للتنمية والشركة المصرية العالمية للسيارات. كما وقعت الهيئة الاقتصادية لقناة السويس وصندوق مصر السيادى والشركة الوطنية لنقل وتوزيع الكهرباء - وهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة - مذكرة تفاهم مع إحدى الشركات الألمانية المتخصصة فى تخزين الطاقة، لإنشاء أول محطة لتحويل المخلفات إلى هيدروجين أخضر، بطاقة إنتاجية للمحطة 300 ألف طن من الهيدروجين الأخضر سنويا الناتج من تحويل 4 ملايين طن مخلفات باستثمارات تبلغ

إلى توطين صناعة عربات السكك الحديدية والوصول بالمكون المحلى إلى 45% بطاقة إنتاجية للمشروع 300 عربة سكك حديدية سنويا، ويسهم فى توفير 2000 فرصة عمل. وتوقيع مذكرة تفاهم لتوطين صناعة السيارات والصناعات المغذية لها فى المنطقة الصناعية بشرق بورسعيد لتصنيع 75 ألف مركبة سنويا كمرحلة أولى، وإقامة مجمع تصنيع السيارات المشترك EPAZ، والموقعة بين الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية وصندوق مصر السيادى، وشركة شرق بورسعيد

سلاسل الإمداد العالمية

ويقول د. محمد على إبراهيم عميد كلية النقل البحري السابق بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وأستاذ اقتصاديات النقل واللوجستيات: إن مساحة «شرق بورسعيد» ٧١ كيلومترا مربعا، أما مدينة بورسعيد فمساحتها ٥٥ كيلومترا مربعا. واعتمد مجلس الوزراء مخططا استثماريا لشرق بورسعيد عام ٢٠٠٩ ليكون قاطرة نمو، وبالفعل تم عمل البنية التحتية والأساسية، وتمثلت في تطوير موانئ الطور وبورفؤاد والعريش، ومطلوب التواصل في تفعيل هذه المنظومة، لذا يجب إدخال منطقة سيناء في منظومة مراكز اللوجستيات والصناعة والخدمات، مع إعادة النظر في الحوافز الممنوحة للمنطقة الاقتصادية الخاصة لقناة السويس فيما يتعلق بالمعاملة الجمركية والضريبية، وأن تسعى الحكومة من الآن لإعداد مراكز لتدريب ما يقرب من مليون شاب تستوعبهم هذه المنطقة في أعمال وخبرات تتسم بالعالمية مع توظيفهم في إقليم القناة.

كما يجب أن تتسق المنطقة الاقتصادية مع المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة للدول العربية المجاورة في المزايا التي تمنحها للصناعات التي تتنافس بها عالمياً حتى لا يصب ذلك في مصلحة الدول المنافسة.

أما المستشار حسن عمر الخبير في العقود والقانون الدولي وصاحب الملكية الفكرية لمشروع شرق شرق بورسعيد (حاليا شرق بورسعيد) فيقول: تم إنشاء شرق بورسعيد كمدينة اقتصادية على غرار سنغافورة ودبي ليكون هذا الميناء متعدد وسائل النقل، يحتوى على مطار دولي لخدمة التجارة، وربط القارات

2,5 مليون فرصة عمل لمواطنين يجب توظيفهم وأسرههم فيها، سيجعلها بحق العاصمة الاقتصادية للدول العربية.

المستهدفات وحقوق الانتفاع

ويطالب المهندس وائل قدورة عضو مجلس إدارة هيئة القناة ورئيس شركة ترسانة السويس الأسبق بتطبيق نظام الموانئ (الديجيتال) كما هو معمول به في معظم الموانئ في العالم، مشيراً إلى أن محور القناة يلعب دورا كبيرا في مرور المراكب الكبرى التي تحمل الغاز المسال والوقود، وأن مصر يمكنها أن ترفع أسعار الرسوم لتزيد الحصيلة خاصة أن أسعار النفط والغاز تتصاعد نتيجة زيادة الإقبال على وقود الشرق الأوسط بعد قطع الغاز الروسي عن دول أوروبا.

ويضيف أن الحكومة يجب أن تجذب الشركات الكبرى للاستثمار في المنطقة الاقتصادية، وتحدد هذه المستهدفات في عقود حق الانتفاع، وتضع شروطا جزائية على هذه الشركات تصل إلى الفسخ والغرامات المالية الكبيرة إذا لم تلتزم بتنفيذها، موضحا أن المنافسة والإقدام من قبل الشركات العالمية على الاستثمار سيكون كبيرا، لكن يجب أن تكون المستهدفات محددة مسبقا على أن تتراوح مدة عقود حق الانتفاع ما بين ٣٠ و٤٩ عاما.

أما عادل اللمعى رئيس غرفة الملاحة البحرية ببورسعيد فيرى أن مجهودات الحكومة في شرق بورسعيد شهدت نشاطا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة من خلال توقيع عدد من الاتفاقات مع عدد من الشركات العالمية وإنشاء ٥ كيلوات أرفصة، وتم إنجاز أكثر من ٨٠% من البنية الأساسية في المنطقة، وتبذل الحكومة مجهودات كبيرة لجذب كبريات الشركات المتخصصة في صناعة السيارات وصناعة الحاويات بما يسهم في دعم الاقتصاد القومى.



الاستراتيجية الوطنية لتنمية صناعة السيارات

لصناعة قطع غيار السفن، وكافة أنواع الوقود للسفن خاصة الهيدروجين الأخضر، والمراكب ومخازن لوجيستية لكل أنواع البضائع، وشبكة للسكك الحديدية، وطريق برى إلى الدول العربية الخليجية وإلى أفريقيا. كما أن تحويل المنطقة - التي تأخر استغلالها أكثر من ٢٥ عاما، والتي تعد ٤ أضعاف حجم سنغافورة و٦ أضعاف حجم دبي - إلى مدينة عالمية تستوعب

في مجالات صناعات السيارات والتكنولوجيات المتقدمة واللوجستيات والسفن والحاويات، لتصبح مصر مركزا عالميا لسلاسل الإمداد إلى دول العالم، خاصة أن المنطقة الاقتصادية تتفرد بموقع ممتاز يتوسط بين القارات، لذا يجب تسريع وتيرة إنشاء المصانع والخدمات التي تحتاجها المنطقة، مثل مصانع الأغذية لإمداد أطقم السفن بالمأكولات والمشروبات، وأخرى

بورسعيد العاصمة الاقتصادية للعالم العربي، فإن هذه المنطقة الاقتصادية بمساحتها ومميزاتها يمكنها أن تصنع ٥٠% من حجم التجارة العالمية التي تمر بالقناة، وحجمها ٦ مليارات دولار يوميا، لتحقيق ناتجا قويا ٨,١ تريليون دولار سنويا، لأنها سوف تستخدم كمناطق عالمية لإقامة صناعات عالمية متخصصة تجذب كبريات الشركات متعددة الجنسيات

الثلاث لتجارة الترانزيت، وميناء بحريا عملاقا ومدينة سكنية ضخمة، ومنطقة صناعية عالمية، على أساس أن ميناء شرق شرق بورسعيد كان مخططا له أن يقام على مساحة ٢٤٠٠ كيلومتر مربع ليشمل بورسعيد وبورفؤاد وجزءا من سيناء يشمل بير العبد والفردان. ويضيف عمر أن هذه المنطقة تشط التجارة البينية مع الدول العربية، وترفعها من ٨% إلى ٧٠% لتصبح شرق





هذا مشروع ذو جدوى اقتصادية عالية جاذبة للاستثمار ويسهم في زيادة تحقيق التنمية الشاملة ويفتح الطريق أمام التصدير لارتباطها بأسواق واسعة المجالات في العديد من الصناعات الضخمة ذات الأهمية الاستراتيجية، ما يجعلها فرصة قوية لجلب العملة الأجنبية في هذا التوقيت الصعب.

ثروة قومية

الرمال السوداء ثروة قومية اقتصادية واستثمارية تم إهمالها كثيرا لسنوات إلى أن جاء الرئيس عبدالفتاح السيسي وأحسن استغلالها ليستفيد منها المصريون، هذا ما يراه الدكتور شريف الخريبي الخبير الاقتصادي، مشيرا إلى أن الرمال السوداء تعد مصدرا للدخل القومي وكلما زادت القيمة المضافة للمشروع زاد التصنيع وزاد العائد.

وقال إن الثروة الاستثمارية من الرمال السوداء تتحقق من المصنعات من المعادن التي تخرج منها لأن بها قيمة كبيرة مثل الذهب، لذلك تعد فرصة استثمارية قوية على أرض مصر خاصة إذا شاركت صناديق الاستثمار في تنمية هذا المشروع العملاق لذلك فإن الرمال السوداء تنتظر مشاركة كبار المستثمرين ورجال الأعمال المخلصين لكي يساهموا بصورة إيجابية في هذا المشروع التنموي العملاق.

عوائد ضخمة

أما عن العائد الاقتصادي للمشروع فيشرحه الدكتور

باهي ياسين أستاذ الاقتصاد بجامعة بنها قائلاً: المشروع يحقق عائداً اقتصادياً مهماً للدولة خلال السنوات القادمة وهو فرصة جيدة لجذب استثمارات متنوعة لأن المواد المستخرجة من الرمال السوداء تمثل 70% من المواد المستخدمة في الصناعات التكنولوجية الحديثة وتدخل في صناعة المواد المستخدمة في الصناعات النووية.

وكشف عن أن الدولة في الماضي كانت تقوم بتصدير الرمال السوداء كمادة خام إلى الصين وتركيا لتعود لنا مرة أخرى في صورة بضاعة تامة الصنع أما الآن فنستطيع أن نستخدم منتجات المصنع الجديد لتلبية احتياجاتنا من المواد الخام،

الرمال السوداء تعتبر فرصة استثمارية تسهم في جلب العملة الصعبة

الرمال السوداء..

ثروة قومية اقتصادية واستثمارية

اتخذت الدولة خطوات جادة قوية لتطوير قطاع التعدين ورفع مساهمته في الاقتصاد القومي خاصة في ظل امتلاكنا ثروات كثيرة مدفونة على امتداد الشواطئ موقعا على السواحل الشمالية من رشيد حتى العريش تتركز بها «الكروز الرملية»، فالرمال السوداء تعد قفزة كبيرة لتنمية الصناعات المصرية. والرمال السوداء هي رواسب شاطئية ثقيلة تحتوي على معادن كثيفة وتتركز عند مصبات الأنهار مختلطة بالرمال فتتحول ألوانها إلى اللون الأسود الداكن وتتركز بها معادن ثقيلة يسهل فصلها.

الرمال السوداء تحتوي على كنوز معدنية ستعزز الاقتصاد القومي

وإنشاء صناعات جديدة قائمة على مستخرجات المصنع وتصديرها كمنتج تام الصنع مما يحقق فائدة استثمارية كبيرة للصناعة الوطنية والاقتصاد المصري.

كنز اقتصادي

الدكتور عطية محمود أستاذ الجيولوجيا بجامعة القاهرة يقول إن مصر تمتلك كنزا اقتصاديا هائلا لم يكن مستغلا سابقا وهو الرمال السوداء، كما أن مصر تمتلك أكثر من مليار طن من الرمال السوداء على ساحل البحرين الأحمر والمتوسط، تحتوى على مجموعة من المعادن النفيسة التي تدخل في العديد من الصناعات المتطورة، وبعد التطورات الهائلة في الصناعات خاصة التكنولوجية ظهرت الحاجة الملحة لاستخراج هذه الكنوز واستخدامها لزيادة الاستثمارات ودعم الاقتصاد القومي.

وأوضح أن أهم الصناعات التي تدخل فيها مستخلصات الرمال السوداء وتدر استثمارات هائلة هي صناعة السيراميك والعوازل والخزف والأسنان التعويضية، إلى جانب البويات والصناعات النووية وفلاتر المياه وصناعة الحديد والالكترونيات واليورانيوم الذي يستخدم كوقود نووي، كما تحتوى الرمال السوداء على عناصر مشعة وهي من المواد النادرة جدا لذلك فالرمال السوداء ثروة قومية لا بد من الاستفادة منها واستغلالها الاستغلال الأمثل.

قيمة مضافة

مصانع الرمال السوداء هي قيمة مضافة للوطن ومكسب للاقتصاد والصناعة المحلية، وفقا لكلام الدكتور محمد سعد الدين رئيس لجنة الطاقة باتحاد الصناعات، مشيرا إلى الأهمية الاستثمارية لمصانع استخلاص المعادن من الرمال السوداء التي تعد طفرة كبيرة تعكس على الصناعة المحلية والاقتصاد الوطنى، وبكل تأكيد ستكون هناك استفادة كبرى للمصانع المحلية في مجالات السيراميك والبويات التي ستنشئ صناعات جديدة للاستفادة من المخرجات مثل صناعة الالكترونيات، كما سيتم الاستفادة من العناصر المشعة لإنتاج الوقود المستخدم في المفاعلات النووية وتصبح مصر أحد أهم مراكز تصنيع الوقود النووي.

صناعة جديدة

ويرى أشرف غراب الخبير الاقتصادي، أن الرمال السوداء صناعة جديدة في السوق المصرية وكانت حلما على مدار عقود ولم يتحقق إلا في عهد الرئيس السيسي الذي أعطى إشارة البدء لتنفيذ المشروع القومي على أرض

الواقع، بعد أن أثبتت الدراسات الاقتصادية أن المشروع ذو عائد مالى جاذب للاستثمار المحلى والأجنبي، وبناج هذا المشروع العملاق سيؤكد الاقتصاد المصرى على تنوعه واختلاف مصادره لتتخذ الدولة مكانا متميزا بين كبريات الدول الصناعية مما يعمل على تحريك دفة الاقتصاد للأمام.

وأكد غراب أن مصر تمتلك ثروة كبيرة من الرمال السوداء، تكفى 200 عام وفق المناطق المكتشفة حتى الآن، مما ينعكس بقوة على حجم الاستثمارات الواردة إلى مصر من خلال المشروعات المختلفة، كما أن هناك عوائد اقتصادية كبيرة من المشروعات التي ترتبط بنحو 41 صناعة إستراتيجية أخرى، إضافة لكونه يساعد في دفع الاقتصاد ومعدلات النمو وتنمية المجتمع، كما أن العوائد من مشروعات الرمال السوداء ستحقق خلال عامين من البدء لأنه مشروع مكود عالميا.

استثمار محلى وأجنبي

«مجمع الرمال السوداء فرصة لجذب المستثمرين المحليين والأجانب واستثمارات بمليارات الدولارات»، كما تحدث خالد الشافعى الخبير الاقتصادى قائلا: مع ارتفاع معدلات المخزون الاستراتيجى فى مصر من الرمال السوداء فقد حظى المشروع العملاق بإشادة عالمية لما يحتوى عليه من ثروات معدنية طبيعية اقتصادية جاذبة للاستثمار مما



الرئيس عبد الفتاح السيسي بتعزيز الاستفادة من ثروات الدولة ووضعها على خريطة الدول المتقدمة صناعيا وتجاريا واقتصاديا على مستوى العالم، الأمر الذى يتحقق على أرض الواقع فى المرحلة الحالية.

انتعاش الصادرات

مصنع الرمال السوداء يسهم فى انتعاش الصادرات

يسهم فى توفير فرص العمل خاصة بعد الدعم الكبير الذى قدمته القيادة السياسية التى تتبنى دائما خطط تطوير العملية الاقتصادية دعما للنهوض بالدولة.

وأكد خالد الشافعى أن مصانع شركة الرمال السوداء تعد قفزة إيجابية فى ملف توطین الصناعات النوعية الدقيقة، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من العوائد الاقتصادية التى تستند على تكنولوجيا التعدين المتطورة خاصة مع اهتمام

مشروعات الرمال السوداء سيكون لها آثار مفيدة للبيئة

مجمع الرمال السوداء سيسهم فى زيادة الصادرات المصرية



■ بقلم المهندس:

محمد شعبان أمين

محترف بإدارة المشاريع وباحث في الاستراتيجيات وعلاقتها بالإدارة

سؤال يطرح نفسه، لماذا يطلقون على العالم العربي والشرق الأوسط دول العالم الثالث؟ وإن كنا كذلك كما نعتقدنا أو يصفوننا فلماذا نحن بهذه المرتبة وما هي سمات وصفات مواطني دول العالم الأول؟. قطعاً الإجابة وبلا شك أنهم دول متقدمة في كل شيء «علمياً وصحياً وزراعياً وصناعياً وتكنولوجياً وثقافياً وحربياً» إلى آخره، كل هذا عظيم، لكن دعوني أستكمل تساؤلاتي وأستوضح معكم بعض النتائج، هل المواطن بهذه الدول له دور فعال في تقدم دولته؟ الإجابة: قولاً واحداً «نعم» وبكل تأكيد.

العالم الثالث والفجوة الحقيقية الكبرى



بفضل الخطط الاستراتيجية والوعي السياسي والعلمي الذي وفر لهم البيئة الصحية والدعم الفعال لتكتمل المنظومة ويتحقق الهدف المنشود بالشراكة بين «الدولة والمواطن».

■ فإلى متى سنظل دول عالم ثالث؟
■ إلى متى سنظل دولاً وبلداناً طاردة للكفاءات؟

■ إلى متى سيظل المواطن لدينا كادحاً يلهث وراء احتياجاته الأساسية ويُعتب بأنه مواطن درجة ثالثة؟

أخيراً: أعلم أن كلماتي لم ترق للبعض وربما للكثيرين ولكنها كمرارة الدواء الذي نتجرعه أخذين بأسباب الشفاء. وكل ثقة في أبناء بلادي، كلّي يقين أننا دوماً قادرين، كلّي إيمان بأن الله لا يضع أجر من أحسن عملاً، ومن هذا المنبر الموقر أناشد كل متخذ قرار بكافة أنحاء العالم العربي والمجتمع الدولي: «ادعموا شبابكم واستثمروا طاقاتهم فهم من بنوا وسيظلوا بيننا ويطوروا العالم أجمع».

لعدة عقود بعمره هوشغله الشاغل الذي يعيش من أجله ليل نهار. حتى وإن تقاعد لم يصل إلى الإنجاز الذي يرضيه أو إلى تحقيق الذات والمأمول.

فتصبح الحقائق واضحة جليلة أمام أعين الجميع. لماذا تهاجر الكفاءات من دول العالم الثالث إلى دول العالم الأول «الأطباء - المهندسين - المحامين - العمالة الماهرة» إلى آخره، والأسماء التي سطعت وأبهرت العالم الأول هم من مهاجري العالم الثالث فعلى سبيل المثال لا الحصر: «د. أحمد زويل - مصري»، «د. مجدى يعقوب - مصري»، «م. هانى عازر - مصري»، «منير نايفة - فلسطيني»، «م. رشيد اليازمي - مغربي»، «شادية حبال - سورية»، «م. زها حديد - عراقية»، «طوني توري - لبناني»، «م. الدين معيتيق - ليبي». الكثير والكثير الذين وجدوا من يقف خلفهم ويدعمهم لترى أبحاثهم وأفكارهم النور ليفيدوا بها العالم والبشرية أجمع، كل هذا

إذن فكيف يكون ذلك؟ بكل بساطة إن هذا المواطن قد وفرت ووضعت له الدولة نظاماً متكاملًا منذ ولادته حتى يبلغ سن التقاعد. فقد تم وضعه في منظومة مبنية على العدالة الاجتماعية والتوازن في الدعم والخدمات المقدمة لكافة شرائح المجتمع ليكون لديه الحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية وفقاً «لهرم ماسلو» وبالتالي يكون المواطن قادراً على الإبداع والنمو والتأثير والتطوير ويصبح له دور فعال حتى تكتمل المنظومة.

فكيف يتم ذلك وتصبح هناك منظومة التعاون المشترك الفعال والتكاملية البناءة بين «الدولة والمواطن» في دول العالم الأول؟ فتجد أنه من أساسيات الموازنة العامة للدولة والمخصصات المالية بهذه الدول هو تخصيص ميزانية سنوية «للبحث العلمي والتطوير»، وهي ميزانية مهمة كانت تعاني الدولة اقتصادياً لا يمكن أن تخفضها أو تجور على هذه المخصصات المالية مما يساعد هذه الدول على النهوض دوماً وأخذ الخطوات الاستباقية في مختلف الملفات والحقائب الوزارية «الصناعية - التجارية - الزراعية - الصحية - البيئية - إلى آخره» وهذا ما يؤهلهم إلى وضع الأجندة الاستراتيجية السياسية عالمياً كدول عظمى أو كما يقال «دول العالم الأول».

على الجانب الآخر، نجد المواطن بدول العالم الثالث كما يطلقون عليه يعاني ويلهث ليل نهار لتوفير احتياجاته الأساسية الإنسانية كما ذكرنا منذ قليل «المأكل والمشرّب والمسكن الأمن والعلاج والأمان الوظيفي» الذي يظل



الانبعاثات الكربونية فهو مشروع صديق للبيئة بشكل كامل فلا يستخدم به أي مواد كيميائية، والرمال السوداء لها قدرة إشعاعية ولها سعر أكبر بكثير لما تحتويه من العناصر الكيميائية والفيزيائية النادرة. وأكد أن العالم يشهد أزمة اقتصادية مؤخرًا بزيادة أسعار المواد الخام المستخدمة في العديد من الصناعات لذلك فإن إقامة مشروع الرمال السوداء تؤدي إلى تعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة وتخفيض فاتورة الاستيراد، لذلك يعد خطوة إيجابية في ملف توطيد الصناعة عبر زيادة الصادرات الصناعية وتوفير فرص عمل وزيادة حجم المعروض من المنتجات في السوق المحلية.

الصناعية وتوفير المزيد من فرص عمل وزيادة حجم المعروض من المنتجات في السوق المحلية هذا ما أكدّه الدكتور محمد عبد الحميد وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، مشيراً إلى أن المشروع العملاق يثبت جدارة الرؤية الثاقبة التي يملكها الرئيس عبد الفتاح السيسي للنهوض والارتقاء بمقدرات الدولة، لذلك فإن المشروع رسالة على قوة وقدرة الدولة التي تخطط وتبذل الجهد المتميز لفتح آفاق لاستثمارات جديدة تدعم الاقتصاد الوطني وعملية التنمية الشاملة، وأوضح أن هناك استفادة اقتصادية من المعادن المستخلصة من الرمال السوداء مثل (الجرانيت) الذي يستخدم في صناعة فلاتر المياه وقطع الرخام والجرانيت، إلى جانب معدن (المونزيت) الذي يستخدم في صناعة الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، والمعادن النادرة مما يدعم الاقتصاد من خلال الصناعات الحديثة، بالإضافة إلى تنفيذ مشروعات سياحية واقتصادية واستثمارية.

مشروع صديق للبيئة

مشروع الرمال السوداء له بعد بيئي من خلال تطهير السواحل من الآثار السلبية لتلك المعادن وفقاً لكلام الدكتور أحمد عبده الشريف عميد كلية العلوم بجامعة القاهرة، ومن ثم تمهيد الطريق بالمنطقة لإقامة مشروعات استثمارية سياحية كبرى، كما أن أهم ما يميز المشروع العملاق انعدام

IPMA

international
project
management
association



Management engineering society

Management engineering
society project management
certification body

MPC

Egypt

جهاز منح
الالتهادات الدولية
ذات المستويات الأربعة
في إدارة المشروعات

TEL-Fax: (02)

25748169 - 25790050

email:

rumesrusys@gmail.com

website:

www.mesegypt.org